

حقيبة مستلزمات شاملة وداجمة

تحتوي حقيبة المستلزمات على مسطرة مكبرة ومكعب مشاعر بألوان مغايرة قوية وبلغة بريل لليافعين واليافاعات من ذوي الإعاقات البصرية. كما أنه من الممكن مواءمة جميع المواد والمعدات الموجودة في حقيبة المستلزمات أو استخدامها بطرق مختلفة ليتمكن اليافعون واليافاعات ذوي الإعاقة من المشاركة في الأنشطة.

- ◀ ربط اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة بالخدمات والبرامج والمعلومات التي تفيدهم، واتخاذ الإجراءات عندما تكون صحتهم أو أمنهم أو حياتهم في خطر - ويشمل هذا معرفتهم بقضاياهم المختلفة ومخاطر الحماية، والمخاوف والخدمات التي قد تكون ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم
- ◀ إشراك اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة في جميع مجالات التخطيط وإدارة ومراقبة التدخلات باستخدام حقيبة أدوات اليافعين، بما في ذلك اختبار ومواءمة الأنشطة لتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم وظروفهم الخاصة - وهذا ينطوي على تمكين اليافعين واليافاعات للاستفادة من تطوير كفاياتهم (بدلاً من الاعتماد على إعاقاتهم)، بالإضافة إلى توليهم نفس المهام والمسؤوليات وفرص القيادة التي يتولاها المشاركون الآخرون.⁸

الوصول إلى جميع اليافعين واليافاعات، بما في ذلك اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة، وإيجاد طرق للتغلب على العوائق التي تحول دون مشاركتهم في المداخلات من خلال أدوات اليافعين، مثل محدودية الحركة والمواقف المبنية على التمييز والمساحات المستخدمة في الأنشطة الغير متاحة؛ فمثال على ذلك أنه قد يكون من الضروري العمل مع منظمات مختصة بالأشخاص ذوي الإعاقة لتحديدهم والوصول إليهم، حيث أنهم قد يكونوا مخفيين، أو لتنظيم المواصلات الآمنة لليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة إلى أماكن التعليم، أو لإفناء أهلهم أو مُقدمي الرعاية بالسماح لهم بحضور الأنشطة.

◀ إنشاء ساحات مريحة تمكّن اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة من الوصول إليها والتحرك فيها بأمان- وهذا قد يتضمن استكشاف الخيارات بطرق إبداعية مثل تنظيم الأنشطة في بيوت اليافعين أو بالقرب منها (إن كانوا يواجهون عوائق جسدية أو أمنية للحرك بحرية)، وتكييف الأماكن لتشمل خصائص معينة مثل ممر خاص للإعاقة الحركية، وإضاءة مناسبة ومرافق دورات المياه الممكن الوصول إليها، واستخدام مواد ولوازم تعلّم لعب متاحة للجميع.⁵

◀ استيعاب جميع اليافعين واليافاعات على قدم المساواة مع الآخرين في الأنشطة والنقاشات، بغض النظر عن قدرتهم أو إعاقاتهم- وهذا يعني اختيار أو مواءمة أو تعديل الأنشطة حتى تتمكن الفتيات اليافاعات والفتية اليافعون ذوي الإعاقات الجسدية أو العقلية أو الذهنية أو الحسيّة من المشاركة فيها. كما يعني وضع القواعد الأساسية التي تعزز الاحترام والتسامح وتسمح للجميع بإعطاء رأيهم في القرار، ويعني أيضاً فتح المجال لليافعين واليافاعات ذوي الإعاقات وغيرهم للتواصل وتقدير اختلافاتهم والتغلب على الصور النمطية وأشكال التحيز ضدهم⁶

◀ تهيئة ودعم الميسرين للعمل مع اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة بطرق تشاركية وداجمة - وينطوي هذا على تضمين التوجيه العملي للميسرين في جلسات تدريب المدربين حول كيفية مواءمة التواصل والأنشطة وأماكن التعلّم الخاصة بهم لاستيعاب الفتيات اليافاعات والفتية اليافعين من ذوي مختل أنواع الإعاقة، ولتعزيز دعم الأقران بين اليافعين واليافاعات من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى كيفية تحدي وتشجيع جميع المشاركين. وهذا يعني أيضاً تحديد الدعم المختص الذي يمكن للميسرين أن يطلبوه للحصول على المساعدة أو المشورة إن كانوا في حاجة لها - على سبيل المثال، مسؤولو الاتصال لدى الجهات الإنسانية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة أو المجموعات غير الرسمية المكونة من الأشخاص ذوي الإعاقة.

◀ تشجيع إشراك الأهل ومقدمي الرعاية لليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة في التدخلات من خلال استخدام حقيبة أدوات اليافعين، وكذلك البالغين ذوي الإعاقة كمرشدين وقادة وموارد لتمكين ودعم المشاركين - على سبيل المثال، يمكن للميسرين في معظم الأحيان التعلم من مقدمي الرعاية أو أفراد العائلة، وهذه أفضل طريقة لدعم اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة والتواصل معهم.

⁷ على سبيل المثال، بسبب معتقدات خاطئة بأن اليافعين واليافاعات ذوي الإعاقة لا يشاركون (أو يجب ألا يشاركون) في العلاقات الجنسية، غالباً ما يتم استبعادهم من المعلومات والخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية والجنسية.

⁸ على سبيل المثال، جلسات التيسير، وتنفيذ الأنشطة التشاركية، والاهتمام بأماكن تنفيذ الأنشطة، وإدارة المستلزمات، والمشاركة في اللجان التوجيهية.

والأهم من ذلك، تبنى الأنشطة والأدوات والتوجيهات الواردة في حقيبة أدوات اليافعين مقارنة مرنة وقابلة للمواءمة للعمل مع اليافعين واليافعات (سواء ذوي الإعاقة أو سواهم)، والتي تشجّعهم على أخذ زمام المبادرة. وهذه المقاربة تتضمن التشاور مع اليافعين واليافعات بشكل مستمر فيما يتعلق بكيفية تنظيم الأنشطة حتى يتمكنوا من المشاركة والمساهمة (والاستمتاع!) بشكل متساو وآمن. كما أن هذا يعني الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتحديات المحددة للفتيات اليافعات والفنية اليافعين ذوي الإعاقة، وإيجاد الطرق الكفيلة بالتصدّي للمعيقات التي يواجهونها.

يمكن الرجوع إلى **موارد قسم الإعاقة في حقيبة الأدوات** لمزيد من المعلومات والدعم في هذا المجال.